مشروع تعليم الصلاة
Prayer Teaching Project
مملكة البحرين/المنامة/تأسس سنة ١٩٧٧م - ١٣٩٧هـ

الخطّة الدراسيّة للفصل الأوّل للعام المأتمي ٢٠١٥-٢٠١٦ م

الفرقة: السابعة

رمز المقرر: فقه ٧٠١

المقرّر: الصلاة (٣)

توصيف المقرّر

يتناول هذا المقرّر بعض المواضيع المتعلقة بالصلاة، كصلاة الآيات، وصلاة القضاء، صلاة العيدين، صلاة المسافر، قواطع السفر وأحكام المسافر بالإضافة لصلاة الجماعة.

الخطّة الأسبوعيّة

الأسبوع	الموضوع	الصفحة	ملاحظات
الأوّل	صلاة الآيات	٥	
الثاني	صلاة الجمعة	٧	
الثالث	صلاة العيدين	١١	
الرابع	صلاة المسافر	١٣	
الخامس	قواطع السفر	١٥	
السادس	أحكام المسافر	١٧	
السابع	صلاة الجماعة	٢١	

فهرس المحتويات

الدرس	العنوان	الصفحة
الأول	صلاة الآيات	٥
الثاني	صلاة الجمعة	٧
الثالث	صلاة العيدين	١١
الرابع	صلاة المسافر	١٣
الخامس	قواطع السفر	١٥
السادس	أحكام المسافر	١٧
السابع	صلاة الجماعة	٢١

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الأول

صلاة الآيات

أولاً: سببها:

١- كسوف الشمس ولو بعضها.

٢- خسوف القمر ولو بعضه.

٣- الزلزلة.

٤- كل آية مخوفة عند غالب الناس كالريح السوداء والخسف في الأرض.

ثانيًا: وقتها:

- وقت أداء صلاة الكسوفين: من حين الشروع في الانكساف إلى الشروع في الانجلاء.

والأحوط المبادرة إليها قبل الأخذ في الانجلاء، ولو تأخر عنه أتى بها لا بنية الأداء والقضاء، بل بنية القربة المطلقة.

- وقت أداء الزلزلة حال الآية فإن عصى فبعدها طول العمر، والكل أداء.

ثالثًا: على مَن تجب؟

- يختص الوجوب بمن في بلد الآية، وما يلحق به بحيث يعد معه كالبلد الواحد.

- من علم بالكسوف وترك صلاة الآيات يجب قضاؤها ولو نسيانًا.

- من لم يعلم بالكسوف لا يجب عليه قضاء صلاة الآيات بشرطين:

١- أن يستمر عدم علمه به إلى تمام الانجلاء.

٢- أن لا يحترق تمام القرص وإلا وجب القضاء.

رابعًا: كيفية صلاة الآيات:

- صلاة الآيات ركعتان في كل ركعة خمسة ركوعات.
- ويجوز أن تصلي بعدة كيفيات نعرض منها اثنتين إحداهما طويلة والأخرى قصيرة.

١- الكيفية الطويلة

ينوي ويكبر تكبيرة الغحرام، ثم يقرأ الفاتحة وسورة، ثم يركع، ثم يرفع رأسه، ثم يقرأ الفاتحة وسورة، ثم يركع، ثم يرفع رأسه، ثم يقرأ الفاتحة وسورة وهكذا حتى يتم خمس ركوعات على هذا الترتيب، ثم يسجد سجدتين بعد رفع رأسه من الركوع الخامس، ثم يقوم ويفعل ثانيًا كما فعل أولاً ثم يتشهد ويسلِّم.

٢- الكيفية القصيرة

نفس الكيفية السابقة إلا انه يقرأ بعد تكبيرة الغحرام الفاتحة، ثم يقرأ بعدها آية من سورة أو أقل أو أكثر، ثم يركع ثم يرفع رأسه ويقرأ بعضًا آخر من تلك السورة متصلاً بما قرأه منها أولاً، وهكذا إلى الركوع الخامس حتى يتم السورة، وبعد الركوع الخامس يقوم، ثم يسجد سجدتين، ثم يقوم إلى الركعة الثانية، ويصنع كما صنع في الأولى، ثم يتشهد ويسلِّم.

التقويم

١- عدد أسباب صلاة الآيات.

٢- إذا حدثت زلزلة في إيران هل يجب من المسلمين في لبنان صلاة الآيات؟

٣- متى نصلّي صلاة الآيات؟ وعلى مَن تجب؟

٤-اذكر كيفية صلاة الآيات بالكيفية الطويلة والقصيرة.

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الثاني

صلاة الجمعة

ما هي صلاة الجمعة؟

صلاة الجمعة لا تعني صلاة يوم الجمعة جماعة، فهي صلاة خاصّة لها كيفيّة وشرائط تختلف عن صلاة الجماعة العاديّة، وفي هذا الدرس سنتعرّف على هذه الصلاة.

كيفيتها:

هي ركعتان كصلاة الصبح، ويستحب فيها الجهر بالقراءة وقراءة سورة الجمعة في الأولى والمنافقين في الثانية، وفيها قنوتان، أحدهما قبل ركوع الركعة الأولى، وثانيهما بعد ركوع الركعة الثانية.

وجوبها:

تجب صلاة الجمعة تعيينًا عند وجود الإمام المعصوم الحاكم، أما في حال غيبته فتجب تخييرًا بينها وبين صلاة الظهر، والجمعة أفضل، والظهر أحوط، وأحوط منه الجمع بينهما.

شرائطها:

١- العدد وأقله خمسة.

٢- الخطبتان وهما واجبتان ولا تنعقد الجمعة بدونهما.

٣- أن لا تكون جمعة أخرى وبينهما دون ثلاثة أميال.

شرائط من تجب عليه:

١- التكليف

٢- الذكورة.

٣- الحرية فلا تجب على العبد.

٤- الحضر فلا تجب على المسافر.

٥- السلامة من المرض والعمى.

٦- أن لا يكون شيخًا كبيرًا.

٧- أن لا يكون بينه وبين محل إقامة الجمعة أكثر من فرسخين.

وقتها:

يدخل وقتها بزوال الشمس، ويجوز شروع الإمام بالخطبتين قبل الزوال فإذا دخل جاز الشروع بالصلاة.

التقويم:

١- اذكر متى:

أ-تجب إقامة صلاة الجمعة؟

.....

ب-لا تجب إقامتها؟

.....

٢- ما الفرق بين صلاة الجمعة وصلاة الجماعة يوم الجمعة؟

.....

.....

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الثالث

صلاة العيدين

أولاً: حكمها:

تجب صلاة اليدين مع:

١- حضور الإمام (ع)

٢- بسط يده.

٣- اجتماع سائر الشرائط.

٤- تستحب في زمن الغيبة، والاحوط استحبابًا اتيانها فرادى في هذا العصر، ولا بأس بالجماعة رجاء.

ثانيًا: وقتها:

وقتها من طلوع الشمس إلى الزوال

ثالثًا: كيفيتها:

هي ركعتان في كل منها يقرأ الحمد وسورة، والافضل أن أيقرأ في الأولى سورة الشمس، وفي الثانية سورة الغاشية، أو في الأولى سورة الأعلى وفي الثانية سورة الشمس، وبعد السورة في الركعة الأولى خمس تكبيرات وخمس قنوتات، بعد كل تكبيرة قنوت، وفي الثانية أربع تكبيرات وأربع قنوتات، ويجزي في القنوت كل ذكر ودعاء.

التقويم

١- اذكر كيفية صلاة العيدين.

٢- هل يجوز إتيان صلاة العيد قبل طلوع الشمس؟

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الرابع

صلاة المسافر

يجب القصر على المسافر في الصلوات الرباعية مع اجتماع الشرائط الآتية، أما الصبح والمغرب فلا قصر فيهما.

شروط التقصير للمسافر:

١- المسافة: وهي ثمانية فراسخ، أي ٤٥ كيلومتر تقريبًا، وهي إما امتدادية أو ملفقة بشرط عدم كون الذهاب أقل من أربعة فراسخ، ومبدأ حساب المسافة:

- في غير البلدان الكبيرة: سور البلد، وفيما لا سور له آخر البيوت.
- في المدن الكبيرة: آخر المحلة إذا كان منفصل المحال، بحيث تكون المحلات كالقرى المتقاربة، أما إذا كان متصل المحال ففقه تفصيل مذكور في محله.

تثبت المسافة بالعلم، وبالبيّنة (شهادة عدلين).

- شهد العدل الواحد فالأحوط وجوبًا الجمع بين القصر والتمام.
- يجب الفحص عن المسافة بسؤال ونحوه، وعلى الأحوط وجوبًا ما لم تستلزم الحرج، ولو شك في بلوغها.

٢- قصد قطع المسافة: من حين الخروج، فلو قصد ما دون المسافة، وبعد الوصول إلى هذا المقصد قصد مقدارًا آخر دون المسافة أيضًا فإنه يتم في الذهاب وإن كان المجموع مسافة.

٣- استمرار القصد: فلو عدل عنه قبل بلوغ أربعة فراسخ أو تردد أتم، ومضى ما صلّاه قصرًا دون إعادة أو قضاء.

٤- أن لا ينوي قطع السفر: بإقامة عشرة أيام فصاعدًا في أثناء المسافة أو بالمرور على وطنه كذلك.

٥- أن يكون السفر جائزًا: فلو كان معصية لم يقصّر.

- يلحق بسفر المعصية السفر للصيد لهوًا.

٦- أن لا يكون من الذين بيوتهم معهم: كبعض أهل البوادي الذين يدورون في البراري.

٧- أن لا يتخذ السفر عملاً له: كأصحاب السيارات ونحوهم، نعم هؤلاء يقصرون في سفر ليس عملاً لهم، والمدار صدق اتخاذ السفر عملاً وشغلاً له لكن يجب القصر عليه في السفر الأول.

٨- وصوله إلى محل الترخّص: فلا بقصر قبله.

- المراد من محل الرخّص: المكان الذي يخفى عليه فيه الأذان، أو تتوارى عنه فيه الجدران وأشكالها لا أشباحها، ولا يترك الاحتياط في مراعاة حصولهما (الخفاء والتواري) معًا.
- ينقطع حكم السفر عند العود بمجرد الوصول إلى حد الترخّص أيضًا فيجب عليه التمام.

التقويم

١- اذكر عناوين الشروط الثمانية لتقصير المسافر.

٢- ضع (قصر) أو (تمام) بعد الأمثلة التالية:

- صلاة المسافر لأجل التجارة بالمخدرات. .....
- صلاة المسافر إلى بلاد الاغتراب للعمل أوّل وصوله إليها. .....
- صلاة العامل في بلاد الاغتراب في السفر الثاني. .....

٣- بيّن معنى حد الترخّص، واذكر مثلاً له من خلال تجوالك مع أسرتك.

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الخامس

قواطع السفر

ويقصد من القواطع أن المسافر يحكم عليه أنه غير مسافر إذا تحققت إحدى الأمور التالية:

١- الوطن:

ينقطع السفر بالمرور على الوطن، ويحتاج في القصر بعده إلى قصد مسافة جديدة. ويشمل الوطن:

- وطنه الأصلي ومسقط رأسه.
- وطنه المستجد وهو المكان الذي اتخذه مسكنًا ومقرًا له دائمًا، ويعتبر فيه الإقامة بمقدار يصدق عرفًا أنه وطنه ومسكنه.

- لا يعتبر في تحقق الوطن الأصلي أو المستجد حصول ملك ولا إقامة ستة أشهر.
- لو أعرض عن وطنه الأصلي أو المستجد، فالأقوى زوال حكم الوطن عنه مطلقًا، وإن كان له فيه ملك سكن فيه ستة أشهر وأكثر، ولكن الأحوط استحبابًا الجمع بين القصر والتمام في الصورة المذكورة.
- يمكن أن يكون للإنسان وطنان فعليان في زمان واحد، بأن جعل بلدين مسكنًا له دائمًا، فيقيم في كل منهما ستة أشهر في كل سنة.

أما الزائد عليهما فمحل إشكال، فلا بد معه من مراعاة الاحتياط.

٢- العزم على إقامة عشرة أيام:

- ينقطع السفر إن عزم على إقامة عشرة أيام متواليات، أو علم ببقائه فيه كذلك وإن كان لا عن اختياره.

لا تدخل الليلة الأولى ولا الأخيرة في الأيام العشرة بل الداخل من الليالي هي المتوسطة فقط.

- لا يضر في الإقامة عشرة أيام قصد الخروج إلى البساتين والمزارع التابعة للبلد وهي خارجة عن سوره، بل لا يضر قصد الخروج إلى ما دون المسافة (٤ فراسخ) إذا كان من قصده الرجوع قريبًا بأن كان مكثه

بمقدار ساعة أو ساعتين مثلاً بحيث لا يخرج به عن صدق إقامة عشرة أيام في ذلك البلد عرفًا، وأما الزائد عن ذلك فيه إشكال، خصوصًا إذا كان من قصده المبيت.

- لو عزم على الإقامة ثم عدل عن قصده ففيه صورتان:

أ) إن صلى رباعية تامة بقي على التمام ما بقي في ذلك البلد.

ب) إن لم يصلّ صلاة رباعية تامة يرجع بعد العدول إلى القصر.

٣- البقاء ثلاثين يومًا مترددًا:

- يجب على المسافر الإتمام في صلاته إذا بقي في مكان مترددًا ثلاثين يومًا ويلحق به موردان:

أ) إذا عزم على الخروج غدًا أو بعده ولم يخرج وهكذا إلى أن مضى ثلاثين يومًا.

ب) إذا عزم على الإقامة تسعة أيام مثلاً، ثم بعدها عزم على تسعة أخرى وهكذا، فيقصر ثلاثين يومًا ثم يتم صلاته.

التقويم

١- اذكر عناوين قواطع السفر.

٢- ما هو المقصود من الوطن؟

٣- ما هو حكم المتردد بين البقاء وبين عدم البقاء في مدينة ما سافر إليها؟

مشروع تعليم الصلاة

الدرس السادس

أحكام المسافر

أولاً: تبديل التمام بالقصر والعكس:

- لو صلى من حكمه القصر تمامًا ففيه صورتان:

أ) إن كان عالمًا بالحكم والموضوع بطلت صلاته وأعادها في الوقت وخارجه.

ب) إن كان جاهلاً بأصل الحكم وأن حكم المسافر التقصير لم تجب عليه الإعادة ولا القضاء.

- لو صلى من حكمه التمام قصرًا فصلاته باطلة مطلقًا.
- لو تذكر الناسي للسفر في أثناء الصلاة ففيه صورتان:

أ) إن كان تذكره قبل الدخول في ركوع الركعة الثالثة فحكمه إكمال الصلاة قصرًا ولا إعادة.

ب) إن كان تذكره بعد ذلك فحكمه وجوب الإعادة مع سعة الوقت ولو بإدراك ركعة.

ثانيًا: الحضر والسفر في الصلاة الواحدة:

- لو دخل الوقت وهو متمكن من فعل الصلاة، ثم سافر قبل أن يصلي حتى تجاوز محل الترخّص والوقت باق قصّر، والاحوط استحبابًا الإتمام أيضًا، ولو دخل الوقت وهو مسافر فحضر قبل أن يصلي والوقت باق أتمّ، والأحوط استحبابًا القصر أيضًا.

حكم النوافل في السفر

تسقط نوافل الظهرين في السفر وتبقى سائر النوافل، والأحوط الإتيان بالوتيرة رجاء المطلوبية.

الأماكن الأربعة

- يتخيّر المسافر مع عدم قصد الإقامة بين القصر والتمام في الأماكن الأربعة التالية:

١- المسجد الحرام

٢- مسجد النبي (ص)

٣- مسجد الكوفة

٤- الحائر الحسيني

والإتمام فيها أفضل من القصر.

- الأحوط وجوبًا اختيار القصر فيما خرج عن المسجدين في مكة والمدينة.
- الأقوى دخول تمام الروضة في الحائر الحسيني.
- يجوز العدول من نية القصر إلى التمام وبالعكس في هذه الأماكن.
- لا يلحق الصوم بالصلاة في التخيير المذكور.

تعقيب صلاة القصر

يستحب أن تقول عقب كل صلاة مقصورة ثلاثين مرة "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر".

التقويم

١- ضع بعد كل مسألة أحد الجوابين (يعيد) أو (لا يعيد):

- من صلى تمامًا بدل القصر وهو عالم بكونه مسافرًا وأن حكمه القصر: ..... صلاته.
- من صلى تمامًا بدل القصر وهو جاهل بأن حكم المسافر القصر: ..... صلاته.
- من تذكر أثناء صلاته أن حكمه القصر، وهو في التسبيحات الأربعة الأولى: ..... صلاته.

٢- عيّن الأماكن الأربعة التي يتخيّر فيها المسافر بين القصر والتمام.

٣- اختر الإجابة الصحيحة:

أ) من أراد الصلاة في مكة خارج المسجد الحرام أو في المدينة خارج المسجد النبوي:

يجب عليه القصر يتخيّر بين القصر والتمام الاحوط وجوبًا الجمع بين القصر والتمام

ب) من أراد الصلاة في الروضة الشريفة في الحائر الحسيني:

يجب عليه القصر يتخيّر بين القصر والتمام الاحوط وجوبًا الجمع بين القصر والتمام

مشروع تعليم الصلاة

الدرس السابع

صلاة الجماعة

أولاً استحبابها:

وهي من المستحبات الأكيدة في جميع الفرائض، خصوصًا اليومية، ويتأكد الاستحباب في الصبح والعشاءين، ولها ثواب عظيم.

لا تشرع الجماعة في شيء من النوافل، نعم لا بأس بها في صلاة العيدين رجاء.

ثانيًا: شروط انعقادها:

- أقل عدد تنعقد به الجماعة في غير الجمعة والعيدين اثنان أحدهما الإمام.
- يعتبر في انعقادها:

١- نية الاقتداء من المأموم، ولا يعتبر في غير الجمعة والعيدين نية الجماعة والإمامة من الإمام.

٢- وحدة الإمام، فلا يجوز الاقتداء بأكثر من واحد في نفس الصلاة.

٣- تعيين الإمام بالاسم أو بالوصف أو الإشارة، كأن يقتدي بهذا الحاضر، فلو نوى الاقتداء بأحد هذين لم تنعقد.

- يجوز الدخول في الجماعة والإمام راكع وتحسب له ركعة.
- لو ركع بتخيّل أنه يدرك الإمام راكعًا ولم يدركه أو شك في إدراكه وعدمه، تصح صلاته فرادى، والأحوط استحبابًا الإتمام والإعادة.

ثالثًا: شرائط الجماعة:

يعتبر فيها مضافًا إلى ما مرّ من أمور:

١- أن لا يوجد حائل يمنع المشاهدة بين الإمام والمأموم أو بين بعض المأمومين مع بعض آخر ممن يكون واسطة في اتصاله بالإمام، وهكذا الحكم مختص فيما إذا كان المأموم رجلاً، أما المرأة فلا بأس بالحائل بينها وبين الإمام الرجل وبينها وبين الرجال المأمومين.

٢- أن لا يكون موقف الإمام أعلى من موقف المأمومين إلا يسيرًا، ولا بأس بعلو المأموم على الإمام ولو بكثير، لكن كثرة متعارفة كسطح الدكان والبيت لا كالأبنية العالية في هذا العصر على الأحوط وجوبًا.

٣- أن لا يتباعد المأموم عن الإمام أو عن الصف المتقدم عليه بما يكون كثيرًا في العادة، والأحوط أن لا يكون بين موضع سجود المأموم وموقف الإمام أو بين مسجد اللاحق وموقف السابق، أزيد من مقدار الخطوة المتعارفة.

٤- أن لا يتقدم المأموم على الإمام في الموقف، والاحوط وجوبًا تأخره عنه ولو يسيرًا.

رابعًا: أحكام الجماعة:

- يجب ترك المأموم القراءة في الركعتين الأوليين إلا فيما لو لم يسمع المأموم صوت الإمام في الصلاة الجهرية، ولو همهمة فيجوز بل يستحب له القراءة.

- لا يتحمل الإمام عن المأموم شيئًا غير القراءة في الأوليين إذا ائتم به فيهما.

- لو لم يدرك المأموم الركعتين الأوليين وجبت عليه القراءة فيهما، وإن لم يمهله الإمام لإتمامها اقتصر على الحمد وترك السورة ولحق به في الركوع وإن لم يمهله لإتمام الحمد أيضًا فيجوز إتمام القراءة واللحوق به في السجود.

- يجب على المأموم متابعة الإمام في الأفعال بمعنى أن لا يتقدم فيها عليه، ولا يتأخر عنه تأخرًا فاحشًا.

- لا يجب على المأموم متابعة الإمام في الأقوال عدا تكبيرة الإحرام.

- لو رفع المأموم رأسه من الركوع أو السجود قبل الإمام سهوًا، أو لتصور رفع رأسه، وجب عليه العود والمتابعة، ولا تضر زيادة الركن حينئذ.

- لو رفع المأموم رأسه من الركوع قبل الإمام سهوًا ثم عاد إليه للمتابعة فرفع الإمام رأسه قبل وصوله إلى حد الركوع تبطل صلاته، والاحوط استحبابًا الإتمام ثم الإعادة.

خامسًا: شرائط إمام الجماعة:

١- الإيمان بمعنى أن يكون اثنا عشري.

٢- طهارة المولد.

٣- العقل.

٤- البلوغ.

٥- الذكورة إذا كان المأموم ذكرًا، بل مطلقًا على الأحوط وجوبًا.

٦- العدالة، فلا تجوز الصلاة خلف الفاسق ولا مجهول الحال.

العدالة

- العدالة حالة نفسانية باعثة على ملازمة التقوى، مانعة عن ارتكاب الصغائر والكبائر وعن ارتكاب أعمال دالة عرفًا على عدم مبالاة فاعلها بالدين.

- تثبت العدالة بالبينة والشياع الموجب للاصمئنن بل يكفي الوثوق في أي وجه حصل، كما أنه يكفي حسن الظاهر.

التقويم

١- أجب بنعم أو كلا:

- هل يستحب الإتيان بصلاة الليل جماعة؟ .....
- هل تنعقد صلاة الجماعة بشخصين أحدهما الإمام؟ .....
- هل يشترط في صحة الجماعة أن ينوي الإمام الجماعة؟ .....

٢- إذا التحق المأموم بالإمام في إحدى الركعتين الاوليين فمتى يجوز له القراءة؟ ومتى لا يجوز؟

٣- هل تجيب متابعة المأموم للإمام في الصور التالية؟

- في تكبيرة الإحرام: .....
- في القيام من الركوع: .....
- في التشهد: .....

٤- عدّد خمسة من الشرائط المعتبرة في إمام الجماعة.

٥- ما معنى العدالة؟ وكيف نثبتها؟

مشروع تعليم الصلاة